

إطالة على تقنية مصادر التعلم من خلال الحاسوب

التعليم بالحاسوب يسهم في تعزيز بنية إستراتيجية التعليم الجديد

انقطاع الإنترنت عن بعض الثانويات والمدارس يعيق هذا النوع من التعليم



رئيس الوزراء وجه بأن يكون الإنترنت مجاناً للتقنية التعليمية



الوسائل التعليمية وشعبة التوجيه والمناهج وتقنيات مصادر التعلم لا تزالان تعملان على ما من شأنه بلوغ مكونات إستراتيجية التعليم الجديد التي تمتد على مدى عشر سنوات (2005 - 2015) كتحديث وسائل وأساليب وتقنيات التعلم لإرساء بنية تعليمية تربوية موافقة لحركة العصر وصيرورة التطور التقني العلمي المفيد والبناء.

وتفاعله مع الحصة الدراسية واستيعابهم للدرس بصورة حسنة. عن ثانوية باكثير في مديرية صيرة أوضحت الأستاذة نجلاء أمين باوزير معلمة مادة الكيمياء أولى ثانوي أنه تم مناقشة ما تم إنجازه في السنة الماضية ووضع مقترح للحصة الدراسية وخطة الدروس للطلبات أثناء الحصة الدراسية كما عرض بعض الدروس الصممة من قبل المدرسات في (البوربو ينت والفلاشات) وأوضحت أن هذه الطريقة مجدية في تعاون الجمع في أداء الحصة الدراسية.

عن ثانوية الفقيد عبدالله باذيب الأستاذة نهلة بامطرف التي عرضت موضوع (القوى والجذور) أكدت أن لهذه الطريقة أهميتها في إيصال المعلومة وهي تجعل الطالب يستنتج المعلومة ويبحث عنها وتعد أكثر إيجابية وفعالية. وعن مدرسة الشعب للتعليم الأساسي والثانوي في مديرية البريقة أوضحت المعلمتان سمية عبده سعيدة وبتسام سالم خميس اللتين عرفتا بطريقة التدريس والخطط الدراسية التي أعدها معلمو المواد الدراسية وطريقة إعداد الدروس أوضحت أن هذه الطريقة التقنية تساعد في تنمية التفكير العلمي وتساهم بما يتلائم مع التطورات الجارية على مستوى التعليم عربياً وعالمياً.

وثائق الاستضافة انطباع

الأستاذة/ شادية باحشوان مديرة ثانوية باكثير قالت : أجبنا استعدادنا لاستضافة مشروع (انطلق) كون ثانويتنا من إحدى الثانويات المحورية لهذا المشروع، وقدما كل التسهيلات وإحياء مثل هذه النورات والورش التدريبية لما من شأنه تعزيز بنية التعليم الجديد والحديث المواكب للتطور التقني التعليمي الذي سينعكس أثره على الطلاب ويجعل إيصال المادة الدراسية بصورة سهلة ومرحة وأكثر تقنية وفائدة. وختمت كلمته بشكر الحاضرين والحاضرات في تلك الدورة وأشاد بالمشاركين عليها وحث على تطبيق هذا المشروع في واقع العملية التعليمية والتربوية.

والتعليم في مديريات المحافظة بالإضافة إلى إدارات المدارس والثانويات وأمناء مصادر التعلم للإعداد وما سيتم عرضه فيها من نماذج المواد التعليمية عبر تقنية الحاسوب وشاشة العرض كوسيلة تقنية ونشكر بدورنا ذلك التجارب الذي أبدى لنا من كل إدارة سعينا لإبلاغها بإقامة هذه الورشة، وكل من أدار وساهم في إقامة هذه الورشة.

المنهج الدراسي الرقمي

الأستاذة نبيلة حامد محمد رئيسة قسم مصادر التعلم قالت «إن مشروع (انطلق) الذي نفذ في خمس ثانويات من محافظة عدن يهدف إلى ربط الحصة الدراسية بتقنية الحاسوب بناء على موقع «سكول يمن نت» الذي أنشئ لدعم هذا المشروع في تحويل المنهج الدراسي التقليدي إلى منهج رقمي يواكب التطورات الحاصلة في مجال التقنيات وكثيرة أولى تم تحديد منهج سنة أولى وثانوية ثانوي (فيزياء، كيمياء، أحياء، رياضيات) وهذه الورشة خصصت لعرض ومناقشة ما تم تنفيذه من المشروع وتطبيقه في الحصة الدراسية وعرض الإيجابيات ومناقشة السلبيات لتصويبها نحو نجاح هذا المشروع التعليمي التقني، وقد وجدت صعوبات أشارت إليها المجموعة المشاركة تضمنت انقطاع خدمة الإنترنت عن المدارس التي يعتمد عليها المشروع للدخول إلى موقع (سكول يمن نت) وكذلك قدم أجهزة الحاسوب وتوابعها وعدم وجود مخصصات لصيانتها وكلنا أمل في التجاوب مع هذا المطالب».

لفاعليات الورشة إضاءة

في الجانب التطبيقي لهذه الورشة تم عرض نماذج من دروس السنة الأولى والثانية في المرحلة الثانوية للمدارس المشاركة لنلقي الضوء عليها في الآتي : عن ثانوية مأرب في مديرية المعلا التي تم فيها عرض موضوع في مادة الأحياء (تصنيف الكائنات الحية) أوضح الأخ ياسر محفوظ معلم المادة أن الطريقة التعليمية من خلال الحاسوب فعالة وذات أثر إيجابي رائع على مستويات الطلاب من خلال

استطلاع / عبد الفتاح العودي

سالم عبيد فقد أجمعنا على أن (الإنترنت) أصبح اليوم وسيلة ضرورية حيث يمكن من التواصل مع بقية المدارس في كافة محافظات الجمهورية ومكتب التربية العربي بل العالم برتمته، والجديد هو تبني دولة رئيس الوزراء توصيل خدمة الإنترنت إلى كافة مدارس الجمهورية مجاناً بحيث لا تقل سرعة الخدمة عن 512 كيلو بايت وتنفيذ هذا المشروع تم على عدة مراحل أولها في المدارس التي فيها معامل حاسوب. وأشاداً إلى أن هذا الموضوع قد حظي باهتمام خاص من قبل قيادة وزارة التربية ممثلة بالأخ الوزير ووكيل قطاع المناهج والتوجيه وبمتابعة متميزة من الأستاذ/ علي حسين الحيمي مدير عام الوسائل والتقنيات وقد سرنا ما رأيناه في هذه الورشة من تميز وإبداع وإتقان في عرض المواد التعليمية عبر شاشة العرض للمعلمين والمعلمات بصورة تقنية حسنة.

المعلم والحاسوب

الأستاذ/ عادل علي البقع رئيس قسم البرمجيات في الإدارة العامة للوسائل التعليمية بديوان الوزارة قال : الجهات المنفذة لهذا المشروع وزارة التربية والتعليم ومنظمة (EDC) وأبرز مميزاتة هي : تفاعل المعلم مع الحاسوب من خلال إنتاج برمجيات تعليمية للطلاب وتحضير الدروس واستفادة المعلم من الورش التدريبية في تفعيل استخدام الحاسوب في العملية التعليمية وتنشيط الطلاب ومع كروس باللغة العربية للمعلمين.

إعداد وتنسيق

الأستاذة ليلي عبده فرحان رئيسة قسم المتابعة والتنسيق أوضحت أنه لإقامة هذه الورشة ولما تكتسبه من أهمية في دمج التقنية في العملية التعليمية والتربوية فإننا قد قمنا بالدور المناط بنا في المتابعة والتنسيق بين مكتب إدارة التربية والتعليم وإدارة الوسائل والتقنيات وكافة إدارات التربية

محلية ودولية ويقام بتعاون وزارة التربية والتعليم مع منظمة (EDC). وشكر إدارة الوسائل والتقنيات وشعبة التوجيه والمناهج على جهودهما المنصبة في تحقيق تلك التقنية التي ثبت نجاحها في عدد من ثانويات ومدارس محافظة عدن وتقبل المعلمين والطلاب لها.

عدن سبابة إلى تنفيذ المشروع

الأستاذ سالم المغلس رئيس شعبة التوجيه والمناهج أوضح في كلمته أن الكادر التدريبي من أمناء مصادر التعلم أصبح متألماً وعلى دراية وخبرة في ميدان العمل، ومشروع (انطلق) الذي بدأت بتنفيذه الثانويات أثبت وجوده وأثبت أن لدينا كادراً جديراً بالعمل والاهتمام علماً بأننا عرضنا أعمالنا على مستوى المعلمين والمعارض، وعند كانت السبابة إلى تنفيذه، ونأمل أن تكون سبابة إلى تنفيذ كل المشاريع المهمة التي تصب في صالح العملية التعليمية والتربوية.

وأضاف : شعبة التوجيه والمناهج وإدارة الوسائل والتقنيات بجميع أقسامها تعملان بمنظومة عمل واحدة في سبيل الرفع من شأن العملية التعليمية والتربوية برعاية من مكتب التربية والتعليم في محافظة عدن.

مشروع (انطلق) والإنترنت

الأستاذ/ عوض سالم باسويدان مدير إدارة الوسائل والتقنيات أوضح أن الورشة التدريبية تأتي في إطار مشروع (انطلق) وتهدف إلى التعريف بما تم تنفيذه من برامج للمدارس الخمس المشاركة في المشروع من محافظة عدن.

وأكد أن الحكومة تدعم تفعيل هذا المشروع من خلال تقديم التسهيلات وتذليل الصعاب وأهمها توجيه معالي الدكتور محمد مجور رئيس مجلس الوزراء بتوفير خدمة الإنترنت مجاناً لتوظيفها في خدمة العملية التعليمية.

العملية التعليمية ومجانة الإنترنت

أما الأستاذان ضياء الحق مهيون المخلافي وأزهار

وبهذا الصدد أجرينا استطلاعاً عن الورشة التدريبية في تقنيات مصادر التعليم التي أقيمت في ثانوية باكثير محافظة عدن ضمن مشروع (انطلق) وحضرها الدكتور عبدالله النهاري مدير مكتب التربية والتعليم في محافظة عدن والأستاذ حسين بافخسوس مدير عام إدارة التعليم العام والأستاذ سالم المغلس رئيس شعبة التوجيه والمناهج والأستاذ عوض باسويدان مدير إدارة الوسائل والتقنيات والأستاذ محمد عبدالغفار مدير إدارة التقييم والتطوير في ديوان وزارة التربية والتعليم والأستاذ ضياء الحق المخلافي مدير إدارة الحاسوب التعليمي في الإدارة العامة للوسائل والتقنيات والأستاذ/ عادل علي البقع رئيس قسم البرمجيات والأستاذة ليلي عبده محمد فرحان رئيسة قسم المتابعة والتنسيق في إدارة الوسائل والتقنيات والأستاذة نبيلة حامد رئيسة قسم مصادر التعلم والأستاذة أزهار سالم عبيد رئيسة قسم الإعداد والسيناريو لتقنيات مصادر التعلم.

تعزيز البنية التعليمية

وقد ألقى الدكتور عبدالله أحمد النهاري كلمة رحب فيها بالضيوف وشكر إدارة الوسائل والتقنيات وشعبة التوجيه والمناهج على جهودهما في رفع مستوى العملية التعليمية وإحياء مثل هذه النورات والورش التدريبية لما من شأنه تعزيز بنية التعليم الجديد والحديث المواكب للتطور التقني التعليمي الذي سينعكس أثره على الطلاب ويجعل إيصال المادة الدراسية بصورة سهلة ومرحة وأكثر تقنية وفائدة. وختمت كلمته بشكر الحاضرين والحاضرات في تلك الدورة وأشاد بالمشاركين عليها وحث على تطبيق هذا المشروع في واقع العملية التعليمية والتربوية.

هدف مشروع (انطلق)

عقب ذلك ألقى الأستاذ محمد عبد الغفار مدير إدارة التقييم والتطوير في ديوان الوزارة كلمة أكد فيها أن مشروع (انطلق) يهدف إلى دمج مصادر التقنية الحديثة من اتصالات وحاسوب بالعملية التعليمية من خلال استخدام إستراتيجيات التعلم الحديثة التي محورها الطالب، وهو يتمويل عدة جهات مانحة